

منظومة القواعد الفقهية للعلامة للسعدي - المجلس الأول - فضيلة

الشيخ أ.د.#سامي_الصقير- 6 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقيين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد في هذا اليوم - 00:00:01

السادس من شهر صفر في عام ستة واربعين واربع مئة والفقير في هذا المكان الطيب المبارك في جامع الشيخ ابن عثيمين في محافظة عنيزه في الدورة الثالثة والعشرون وسائل الله عز وجل - 00:00:19

هذا خلاصة لنا ولكم في القول والعمل وفي بداية هذه الدورة اشكر الله عز وجل على ما من به من التيسير والتسهيل في اقامة هذه الدورة ثم اثنى بالشكر الى مقام وزارة الشؤون الاسلامية والدعوة والارشاد - 00:00:44

ممثلة بفرع الوزارة في منطقة القصيم. ومكتب الدعوة في محافظة عنيزه والشكر موصول الى مؤسسة شيخنا العلامة محمد بن صالح العثيمين على رعايتها وعنایتها في هذه الدورة من شتى النواحي - 00:01:03

والشكر موصول ايضا للطلبة الحاضرين لهذه الدورة الذين تجشموا عناء السفر وقديموا الى هذا المكان فسائل الله عز وجل ان يعظم اجرورهم وان يضاعف مثويتهم وان يجعل عملهم خالسا لوجهه الكريم - 00:01:24

ونشرع ان شاء الله تعالى في التعليق والشرح على المنظومة الفقهية منظومة القواعد الفقهية الشيخ العلامة عبدالرحمن ابن ناصر السعدي رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:44

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولوالدة امورنا ولجميع المسلمين امين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وافضل الصلاة واتم التسليم على سيد المرسلين. وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله - 00:02:11

وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد يقول فضيلة الشيخ العلامة عبد الرحمن الناصر السعدي رحمه الله تعالى الحمد لله العلي وجامع الاشياء والمفرقين بالنعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة. ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي الخاتمي - 00:02:29

والله وصحبه الابرار الحائزى مراتب الفخار. اعلم هديث ان افضل من بن بسم الله الرحمن الرحيم هذه المنظومة التي الفها الشيخ العلام عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله في القواعد - 00:02:51

الفقهية والقواعد جمع قاعدة وهي في اللغة بمعنى الاستقرار والثبات ومنه شهر ذي القعدة الذي كانت العرب تقعد فيه عن الاسفار بل وعن القتال لانه من الاشهر الحرم وتطلق القاعدة - 00:03:09

على الاساس اساس الشيء وقاعدته ومنه قول الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت اما اصطلاحا عند الاصوليين وعند الفقهاء القاعدة هي صورة كلية تنطبق كل واحدة منها - 00:03:39

على جزئياتها التي تحتتها سورة كلية تنطبق كل واحدة منها على جزئياتها التي تحتتها وهناك قواعد وهناك ضوابط والفرق بين القاعدة والظابط ان القاعدة لا تختص بباب معين واما الظابط - 00:04:06

فيختص بباب معين القاعدة تجمع فروعها من ابواب متعددة واما الظابط فيجمع فروعها من باب واحد كما سيأتي ان شاء الله تعالى

وهناك ايضا قواعد اصولية والفرق بين القواعد الفقهية - [00:04:38](#)

والقواعد اصولية من وجوه الوجه الاول ان القواعد اصولية موضوعها البحث في الدلة الاجمالية وفي انواعها واما القواعد الفقهية فموضوعها البحث بالاحكام المتشابهة بحيث يجمعها تحت قاعدة واحدة فموضع - [00:05:08](#)

القواعد الفقهية هي فعل المكلف ثانيا من الفروق ان القواعد اصولية ناشئة عن الالفاظ العربية الالفاظ العربية يعني ناشئة عن اللغة العربية وما يعرض لها من عموم وخصوص واطلاق وتقييد ونسخ وترجح الى غير ذلك - [00:05:42](#)

اما القواعد الفقهية فناشئة من الاحكام والمسائل المتشابهة فيجمع مسائل متشابهة و يجعلها تحت قاعدة الفرق الثالث ان القواعد اصولية مطردة واما القواعد الفقهية فليست مطردة لانه يكثر فيها الاستثناء يكثر فيها الاستثناء - [00:06:08](#)

يقول القاعدة كذا ويستثنى في الغالب رابعا ان القواعد اصولية تجمع بين الحكم والدليل واما الفقهية وتشتمل على فروع خالية من الدليل الفرق الخامس ان القواعد اصولية ان القواعد اصولية - [00:06:42](#)

يفهم منها نعم ان القواعد اصولية لا يفهم منها احكام الشريعة واسرارها بخلاف القواعد الفقهية هذا ما يتعلق بالفرق بين القواعد اصولية والقواعد الفقهية والقواعد الفقهية تنقسم باعتبار مصادرها - [00:07:14](#)

وباعتبار شمولها واتساعها اما باعتبار مصادرها على قسمين القواعد الفقهية باعتبار المصدر على قسمين القسم الاول قواعد منصوصة وهي التي ورد فيها نص شرعي مثل الاعمال بالنیات لا ضرر ولا ضرار - [00:07:42](#)

الخارج بالظمان هذى كلها قواعد فقهية ورد بها النص والقسم الثاني قواعد مستنبطة وهي التي استنبطها العلماء وخرجوها من استقراء الاحكام الجزئية الاستقراء الاحكام الجزئية كما سياتينا ان شاء الله تعالى. قوله مثلا المشغول لا يشغل - [00:08:15](#) المشغول لا يشغل اما باعتبار شمولها واتساعها القواعد باعتبار شمولها واتساعها تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول القواعد الكبرى وهي القواعد المشتملة على جميع ابواب الفقه وهي التي ينبغي الفقه عليها - [00:08:44](#)

وتسمى القواعد الخمس الكبرى وهذه متفق عليها بين المذاهب وهي خمس الاول الامور بمقاصدها ثانيا اليقين لا يزول بالشك ثالثا المشقة تجلب التيسير رابعا الضرر يزال خامسا العادة محكمة هذى خمس قواعد - [00:09:16](#)

يسى القواعد الكبرى القسم الثاني القواعد المشتملة او القواعد الشاملة بابا بابا كثيرة ولا تختص بباب معين لكنها اقل شمولا من الاولى مثل المشغول لا يشغل الاجتهد لا ينقض بالاجتهد - [00:09:51](#)

ونحو ذلك ومثل ايضا من استعمل شيئا قبل اوانه عوقب بحملاته اذا اجتمع مبيح وحاضر غالب جانب الحظر هذه قواعد فقهية لا تختص بباب معين لكنها من حيث الشمول اقل من الاول - [00:10:21](#)

القسم الثالث الظوابط وهي قواعد قواعد مشتملة على مسائل تتعلق بباب او بابا محدودة وتسمى القواعد الخاصة او الظوابط ومن امثلتها مثلا ما جاز بيعه جازت هبته هذه وهذا الضابط - [00:10:45](#)

لا يتعدى هذا الضابط يختص ببابا معينة في باب الهبة وفي باب البيع ونحو ذلك ايضا الميتات نجسة الا السمك والجراد هذا خاص بالطهارة فهي في الواقع هي هي الى الظوابط - [00:11:16](#)

اقرب منها الى القواعد والقواعد الفقهية ينبغي لطالب العلم ان يعتني بها بما تشتمل عليه من الفوائد فمعرفة القواعد الفقهية وظبطها امر مهم لطالب العلم اولا لانها تجمع المسائل في سلك واحد - [00:11:38](#)

فهي تقيد الشوارد وتقرب كل متبعا فبدلا من ان يحفظ فروعا متعددة يكتفى بالقاعدة ثانيا انها تسهل حفظ الفروع ويستغني بها عن حفظ الجزئيات فمثلا قاعدة اليقين لا يزول بالشك - [00:12:11](#)

كم من المسائل تدخل تحت هذه القاعدة؟ ما لا يعلمه الا الله فانت اذا حفظت القاعدة استغنىت عن حفظ فروع متعددة ثالثا ان بها بمعرفة القواعد يعرف الانسان حقائق الفقه - [00:12:37](#)

وما ذه ويكون ماهرا في فهمه مستحضرنا له فتنمي عنده الملكة الفقهية رابعا انها تتجنب الفقيه التناقض في الاحكام الذي يسير على القواعد ويتمشى على القواعد تجده مطرودا اما من لا - [00:12:58](#)

يرفع بالقواعد رأسا ولا يرى بمخالفتها وتركها بأسا ستجد انه متناقض يقول حكما ويخالفه في اخر مع انه مع ان العلة واحدة والحكمة واحدة خامسا انها تربط ابواب الفقه بعضها بعض - [00:13:31](#)

ما يعين طالب العلم على حفظ المسائل سادسا ايضا من فوائدتها سهولة معرفة ما يستجد من الاحكام وذلك بالنظر الى ما يشبهها من المسائل وهذا ما يعرف بالنوازل الانسان او طالب العلم الذي يكون متمنكا في الفقه - [00:13:52](#)

عالما بالقواعد يسهل عليه الحكم على النازلة وذلك بردتها الى القاعدة والى ما يشبهها من المسائل يقول المؤلف رحمة الله الحمد لله العلي وجامع الاشياء والمفرقين قول الحمد لله الحمد وصف المحمود - [00:14:22](#)

بالكمال حبا وتعظيمها والله عز وجل يوصف بالحمد في امرين اولا بكمال صفاته وثانيا لي كما وثانيا لجزيل عطياته وهباته سبحانه يوصف بالحمد في هذين الامرین اولا ما له من كمال الصفات - [00:14:49](#)

وثانيا ما له من كمال الانعام والافاظان وقوله الحمد الها للاستغراق اي الحمد الكامل بالله عز وجل قوله لله اللام هنا للاستحقاق اي ان الحمد الكامل مستحق لله تبارك وتعالى - [00:15:16](#)

والله علم على الباري عز وجل ومعنى الله اي المألوه حبا وتعظيمها وقوله العلي صفة مشبهة تدل على الثبوت والاستمرار وهي على وزن فعل ومعنى العلي العالي بذاته وصفاته - [00:15:42](#)

العلي اي العلي بذاته وصفاته واما الاعلى فمعناه الذي لا شيء فوقه في ذاته ولا في صفاتيه وقوله الارفق الارفق اسم تفضيل من الرفق وهو اللبين وعدم العنف والله عز وجل - [00:16:17](#)

رفيق بعباده شرعا وقدرا اما قدرها فانه سبحانه وتعالى يجريها اعني القدر برفق شيئا فشيئا وكذلك ايضا في شرع الشرائع شيئا فشيئا وهو ما يسمى بالدرج في التشريع ثم قال وجامع الاشياء والمفرقين - [00:16:45](#)

اي انه سبحانه وتعالى يجمع بين الاشياء بعض المعاني والصفات ويفرق بينها في بعض المعاني والصفات فالخلق يشتركون في اصل الرزق مثلا ولكنها يتفاوت في قدره وفي نوعه حكمة من الله عز وجل - [00:17:20](#)

فهو سبحانه وتعالى فضل الناس بعضهم على بعض في الرزق وكذلك ايضا يجتمعون الخلق يجتمعون في اصل الخلق والخلاق ولكنهم يختلفون هيئة وصورة ولوانا وعقلانا وفهمها فهو سبحانه وتعالى جامع الاشياء - [00:17:50](#)

ومفرقها وقوله وجامع الاشياء والمفرق هذا فيه براعة او ما يسمى عند علماء البلاغة ببراعة الاستهلال وان هذه المنظومة في القواعد الفقهية التي من خصائصها الجمع بين الفروع المتشابهة والتفرقة بين الفروع المختلفة - [00:18:19](#)

فيها براعة استهلال واصارة الى ان هذه المنظومة القواعد تجمع كثيرا من الفروع وتفرق بين بعضها من بعض وببراعة واستهلال هي ان يذكر المصنف او المؤلف في خطبة الكتاب او في مقدمته ما يدل على موضوع الكتاب - [00:18:51](#)

ان يذكر المؤلف او الخطيب او المتحدث في بداية حديثه وفي بداية خطبته وافتتاحيته ما يدل على موضوع الكتاب او موضوع الخطبة او ما يريد ان يتكلم عنه هذه تسمى عند العلماء ببراعة - [00:19:19](#)

الاستهلال ثم قال المؤلف رحمة الله ثم قال المؤلف رحمة الله ذي النعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة ذي النعم النعم بكسر النون جمع نعمة والنعمة هي المنفعة المفوعول على جهة الاحسان - [00:19:43](#)

الى الغيب المنفعة النعمة هي المنفعة المفوعول على جهة الاحسان الى الغير فخرج بذلك المضرة وخرج به ايضا المنفعة المفوعولة على جهة الاساءة على جهة الاساءة اذا ذي النعم جمع نعمة - [00:20:13](#)

اما النعمة بفتح النون فهي التنعم فاخرجناهم من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم يقول ذي النعم الواسعة الواسعة من السعة وهي ظد الطلاق وهي صفة بقوله ذي النعم - [00:20:42](#)

وقول الغزارة وهي الكثرة ضد القلة وذلك ان نعم الله عز وجل وسعة في كميتها وفي كيفيتها وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقول الحكم جمع حكمة وهي وضع الشيء موضعه - [00:21:10](#)

وضع الشيء في موضعه وهو سبحانه وتعالى الحكم الباهرة اي التي ابهرت وادهشت العقول لعظمها ودقتها وهو سبحانه وتعالى لا

يخلق شيئاً لا لحكمة ولا يشرع شيئاً لا لحكمة فكل ما - 00:21:38

خلقه الله عز وجل وكل ما شرعه سبحانه وتعالى فهو لحكمة فجميع افعاله سبحانه وتعالى الكونية والشرعية كلها بحكمة علمها من علمها وجهلها وليس جهلنا بشيء من حكم ما خلق وما شرع - 00:22:08

دليل على انه لا حكمة فيها بل هو دليل على نقص علمنا وقصور فهمنا والا فان رب حكيم عليم. سبحانه وتعالى. اذا حكمه سبحانه وتعالى كثيرة باهرة من نظر الى - 00:22:33

خلقه والى شرعه علم ذلك ثم قال المؤلف رحمه الله ثم الصلاة مع سلام دائم بعد ان حمد الله عز وجل في الصلاة على رسوله صلى الله عليه وسلم وقال ثم الصلاة - 00:22:53

وصلاة الله عز وجل على عبده احسن ما قيل فيها ما جاء في البخاري عن ابي العالية انه قال صلاة الله على عبده ثناؤه عليه في الملا الاعلى فانت اذا قلت اللهم صل على محمد - 00:23:13

فهو دعاء منك لله تعالى ان يثنى على عبده ورسوله نبينا محمد في الملا الاعلى مع سلام قرن السلام مع الصلاة امثالا لقول الله عز وجل صلوا عليه وسلموا تسليما - 00:23:32

مع السلام اي انك تقن الصلاة اي ان المؤلف رحمه الله قرن الصلاة مع السلام والسلام مصدر بمعنى التسليم السلام مصدر بمعنى التسليم فانت نسأل الله عز وجل ان يسلم رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:23:54

والدعاء له بالسلامة يكون في حياته عليه الصلاة والسلام وبعد مماته اما في حياته ان يسلم شخصه الكريم واما بعد مماته فان يسلم شرعه القويم اذا الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم بالسلامة يكون في حياته - 00:24:22

وبعد مماتها اما في حياته فان يسلم شخصه الكريم من الاعتداء عليه واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلك او يخرجوك ويمكرون ويذكر الله واما بعد مماته فان يسلم شرعه القويم من الاعتداء عليه - 00:24:50

البدع والخرافات ونحو ذلك يقول ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي الخاتمي ثم الصلاة وصلاة الله عز وجل على عباده نوعان صلاة عامة لجميع المؤمنين صلاة الله تعالى على عباده نوعان. صلاة عامة لجميع المؤمنين - 00:25:12

هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور او لئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ومعناها الثناء عليهم في الملا الاعلى والنوع الثاني صلاة خاصة وهي صلاته على انبائه - 00:25:42

ورسله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقوله على الرسول من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه واما النبي فهو الذي اوحى اليه بشر ولم يؤمر بتبلیغه وقول القرشي يعني المنسوب الى قريش - 00:26:05

الخاتمي اي الذي ختم الله تعالى به الرسائل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ثم قال والله وصحبه الابرار الـ النبي يختلف تفسيرها - 00:26:32

بحسب ما تضاف اليه وما يرد في السياق فاذا قيل اللهم صلي على محمد وعلى الله واصحابه واتباعه المراد بالآن المؤمنون من قرابته والمراد بالاصحاب الصحابة والمراد بالتبعين من سار على نهجهم وتبعهم - 00:27:01

فاذا جمع بين الثلاثة وقيل الان وسط الاصحاب والتابع الان هم المؤمنون من قرابته والاصحاب اي الصحابة كما سيأتي والتابع اتباعه على واما اذا لم يقرن او لم تقرن الان بالتتابع - 00:27:27

فان الايل يراد بها ما هو اعم سأله اتباعه على دينه واول من يدخل في ذلك المؤمنون من قرابته كما قال الشاعر الـ النبي هم اتباع ملته من الاعاجم والسودان والعرب - 00:27:54

لو لم يكن الله الا قرابته صلى المصلي على الطاغي ابي لهب وقوله وصحبه جمع صاحب والمراد بهم الصحابة رضي الله عنهم والصحابي كل من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك قال ابن حجر في النخبة ولو تخللت ردة في

الاصح وقول الابرار جمع بر - 00:28:38

والبر كثرة الخير اي كثيري الخيل والاحسان وقول الحائز مراتب الفخار الحائز مراتب الفخار يعني ان الصحابة رضي الله عنهم حاجوا ونالوا مراتب الفخار يعني الفخر والسؤدد والشرف وانما نال الصحابة - 00:28:57

رضي الله عنهم هذه المرتبة وهذه المنقبة وهذه الفضيلة التي شهد لهم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا - 00:29:29

ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه انما لا ندارك بوجوه اولا بصحبتهم للرسول صلى الله عليه وسلم وكفى بذلك شرفا وثانيا لنصرتهم للرسول صلى الله عليه وسلم فقد ناصروه وازروه - 00:29:50

ثالثا بما بذلوه من المال والنفس القتال فقد بذلوا انفسهم واموالهم من قبل الفتح وبعد رابعا السبق الى الهجرة وهذا خاص بالمهاجرين وخامسا ان النبي صلى الله عليه وسلم شهد لهم انهم خير القرؤن - 00:30:13

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ومن فضائلهم ان الله عز وجل اثنى عليهم القرآن والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسنان رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:30:40

وقال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم الاية ولما قاموا به من نشر دين الله عز وجل فهم الذين نشروا من الله تعالى في اقطار الارض - 00:31:03

بعد فتحها فلهم آآ فضائل ولهم خصائص ولهذا قال ابن القيم رحمه الله في في القصيدة الميمية الصحابة رضي الله عنهم يقول اولئك اصحاب النبي وحزبه ولو لاهم ما كان في الارض مسلم - 00:31:21

ولو لاهم كانت تمييز باهلها ولكن رواسيها وآواتادها هموم ولو لاهم كانت ظلاما باهلها ولكن هم فيها بدور وانجموا ثم قال المؤلف رحمة الله اعلم هديت ان افضل الممن كلمة اعلم يؤتى بها - 00:31:47

عند ذكر الاشياء المهمة التي ينبغي للمتعلم ان يصغي الى ما يلقى اليه منها اذا اعلم كالتنبيه انما يكون بعدها يكون امرا مهما ينبغي الاصفاء اليه وقول هديت اي هداية - 00:32:13

دلالة وارشاد وهداية توفيق وقوله اعلم هديت هذا دعاء من المؤلف رحمه الله قارئ هذه المنظومة والمستفيد منها بالهداية والهداية نوعان هداية دلالة وارشاد وهذه عامة لكل احد فكل من دل شخصا - 00:32:40

فقد هداه ولهذا اتبتها الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم فقال وانك لتهدي الى صراط مستقيم والنوع الثاني هداية التوفيق وهذه تختص بالله عز وجل ولهذا نفاحتها الله تعالى عن رسوله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:33:12

انك لا تهدي من احببت اي من احببته هدايته ولكن الله يهدي من يشاء اعلم هديت ان افضل الممن الممن جمع منه الممن جمع منا وهي ما يتفضل الله تعالى به على عباده - 00:33:35

افضل الممن علم يزيل الشك عنك والدرن. علم المراد بالعلم الشرعي المراد بالعلم العلم الشرعي لانه هو الذي يثاب الانسان لانه هو الذي وردت النصوص ببيان فضله ومكانته وقوله علم يزيل الشك - 00:33:57

عنك والدرن الشك في الاصل هو التردد والمراد هنا مرض الشبهات بحيث يلتبس عليه الحق الباطل وقوله والدرن المراد بالدرن هنا الوسخ المعنوي والمقصود منه مرض الشهوتا وذلك لان الفتنة - 00:34:24

والامراض نوعان فتن شبهات اما الاول وهي فتن الشهوة الشبهات سمعناها التباس الحق بالباطل بحيث يرى الحق باطل وبالباطل حقا ولهذا كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ارجني الحق حقا - 00:34:54

وارزقني اتباعه في اراء الحق حقا هذا تزول به الشبهة وفي اتباعه تزول الشهوة ودواء هذا النوع من الفتنة والامراض بالعلم النافع والثانوي فتن الشهوة والمراد بالشهوة الميل والانحراف - 00:35:26

عن شريعة الله بحيث يقدم ما تهواه نفسه على ما يحبه الله ورسوله ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به - 00:35:59

وقد لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين هذا النوع من الفتنة والشبهات دواءه يكون بامرین الامر

الاول حسن الارادة والقصد والامر الثاني العمل الصالح او الاكثار من الاعمال الصالحة - 00:36:19

الشهوات وهي الميل والانحراف عن شريعة الله دواؤها بامرين الاول. هم حسن الارادة والقصد فإذا علم الله تعالى من العبد حسن الارادة والقصد يسره لليسرى وجنبه العسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى - 00:36:49

فسنيسره لليسرى ولهذا زيف القلب لا يكون الا بسبب من الانسان نفسه. اذا علم الله تعالى منه اراده الخير وفقه واذا علم منه اراده السوء اظلله الثاني الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة - 00:37:16

العبد الفتنه والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا - 00:37:36

طيب ثم قال ويكشف الحق لذى القلوب يكشف الحق يعني العلم النافع يكشف الحق لذى القلوب ويوصل العبد الى المطلوب تبين رحمه الله ان العلم والمراد به العلم الشرعي المستقى من كتاب الله عز وجل - 00:37:57

ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا العلم يزيل الشك والدرن يزيل عنك الشبهات والشهوات. ولهذا قال ويكشف الحق هذا ازالة ماذا الشبهات للقلوب ويوصل العبد الى المطلوب بحيث تكون غايتها وقصده الى الله عز وجل - 00:38:22

وقول لذى القلوب اسم اشارة اي لهذه القلوب القلب في الأصل هو مظلوم وفي جهل حتى يستثير بنور العلم اذا علامه العلم النافع انه يزيل هذين المرضين عن القلب فإذا ازالهما جلب لهما جلب الى القلب امرین - 00:38:47

اليقين الذي ضد الشك والثاني الايمان الذي يكون ضد الشبهة اه ثم قال المؤلف رحمة كمل احسن الله اليك قال رحمة الله فاحرص على فهمك للقواعد جامعه المسائل الشوارد لترتقي في العلم خير مرتقى وتقتفي سبل الذي قد وفق - 00:39:17

وهذه قواعد نظمتها من كتب اهل العلم قد حصلتها جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر يقول فاحرص الحرص هو الطلب بشدة الحرص والطلب بشدة فاحرص على فهمك للقواعد - 00:39:44

وهنا فهم مع حفظ يعني يحفظها ويفهمها ثم بين قال جامعة المسائل الشوارد بين رحمة الله شيئا من فوائد القواعد اولا جامعة المسائل الشوارد فهي تجمع المسائل الشوارد هاي المسائل المتفرقة - 00:40:08

في الابواب الفقهية فمثلا كما مثلنا اليقين لا يزول الاصل بقاء ما كان على ما كان تدخل في جميع ابواب الفقه المياه في الطهارة في مسح على الخفين في نواقض الوضوء في الفصل في الصلاة - 00:40:32

الصيام في الحج في الزكاة في النكاح ما من باب من ابواب الفقه الا وهذه القاعدة تدخل فيه اذا تجمع لك المسائل ايضا فائدة اخرى قال لترتقي في العلم خير مرتقى - 00:40:51

اي انك اذا فهمت هذه القواعد ترقي في العلم لماذا؟ لأن الذي يؤسس نفسه على القواعد والضوابط والاصول يكون اساسه قويا متينا قويا ومتينا اذا كان الاساس قويا متينا امكن الترقى - 00:41:11

والعلوم بخلاف ما اذا كان الاساس ضعيفا ارأيت لو ان شخصا بنى بناء وجعل اساسه ضعيفا وبنى طابقا ثم اراد الزيادة فقال له اهل الفن والهندسة لا يمكن لان الاساسات والقواعد لا تتحمل - 00:41:37

اذا هو لن يرتفع اما اذا اسس نفسه على اسس قوية صلبة من قواعد وضوابط واصول يستطيع ان يرتفع في العلم يقول وثبت في سبل الذي قد وفق يعني ايضا فائدة تقتفي يعني تقتفي اثارهم وتسير في اه وتسير سيرهم سبلا - 00:42:03

قد وفق يعني وفق لهذه القواعد حفظا وفهمها عملا ثم قال وهذه قواعد نظمتها وهذه المشار اليه هنا يختلف فان كانت المقدمة يعني اذا ورد اما بعد فهذا كتاب وكما هم في المؤلف هنا وهذه قواعد - 00:42:32

المشار اليه ان كانت المقدمة قد كتبت بعد كتابة الكتاب او المنظومة هنا المشار اليه موجود وهو ظاهر محسوس. اي بهذه التي بين يديك واما اذا كانت المقدمة قد كتبت قبل النظم او قبل التأليف - 00:43:02

المشار اليه هنا ما استحضره في ذهنه فلقوة استحضاره في ذهنه جعله كالمشاهد المحسوس فهمتم بهذه منظومة وهذه اذا قدرنا انه قد كتب المقدمة قبل ان قبل ان ينظم. اذا المشار اليه موجود ولا معدوم - 00:43:29

معدوم معدوم لكن لقوة استحضاره في ذهنه جعله بمنزلة المشاهد المحسوس واما اذا كانت المقدمة قد ختمت بعد يعني نظم المنظومة ثم كتب المقدمة او صنف الكتاب ثم اراد ان يكتب المقدمة فاذا قال هذا المشار اليه ظاهر - [00:43:53](#)

محسوس ويمكن ان يقال وجه اخر باعتبار حال المخاطب يعني فهذا اي الذي بين يديك ايها المخاطب لان المخاطب لم يخاطب بذلك الا بعد وجود الكتاب بين يديه الا وهذه قواعد نظمتها - [00:44:16](#)

والنظم هو الكلام الموزون المقفى النظم الكلام الموزون المقفى وقد جرت عادة اهل العلم جرت عادة اهل العلم رحهم الله بنظم القواعد والضوابط وما يحتاج اليه لان النظم اسهل للحفظ من النثر - [00:44:39](#)

انهم اسهل للحفظ وايسر من النظم ولها السفارين رحهم الله في منظومته لما نظمها بين العلة والسبب فقال وصار من عادة اهل العلم ان يعتنوا في سبر باب النظم لانه يسهل للحفظ كما يروق للسمع ويشفى - [00:45:10](#)

من ظمأ لان النظم يسهل حفظه ويروق بالسمع القهوة اسهل من التشرفي الحفظ وقول من كتب اهل العلم قد حصلتها يعني ان المؤلف رحمه الله لم يأتي هذه القواعد - [00:45:35](#)

من عنده يؤلفها من عنده وانما جمعها من كتب اهل العلم فهو استخرجها من الكتب وجمعها ونظمها يقول من كتب اهل العلم قد حصلتها جزاهم المولى عظيم الاجر دعاء منه رحمه الله لاهل العلم - [00:45:58](#)

في عظيم ان يجزيهم الله عز وجل عظيم الاجر بما قاموا به من نشر العلم وكتابته وجمعه وتأليفه وهذا هو حال اهل العلم فيما بينهم ان يدعوا بعضهم البعض ولا سيما من صنع معروفا - [00:46:24](#)

واي معروف اعظم من نشر العلم وبشه بين الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صنع اليكم معروفا فكافئوه فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافأتموه - [00:46:48](#)

قال والعفو مع غفرانه والبر جعلهم في دعوات اولا عظيم الاجر ان يعظم الله عز وجل اجرهم وثانيا العفو ان يعفو عنهم فيما حصل منهم من تقدير كذلك ايضا مع غفرانه والبر - [00:47:08](#)

والبر هنا بمعنى الاحسان وكثرة الخير. نعم احسن الله اليك قال رحمه الله والنية شرط النساء للعمل بها الصلاح والفساد للعمل الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبائح. طيب يقول المؤلف رحمه الله - [00:47:31](#)

النية شرط لسائر العمل بدأ المؤلف رحمه الله هذه المنظومة من القواعد بالكلام على النية وهي قاعدة الامور بمقاصدها وما يتفرع عنهاوها هنا مباحث ومسائل تتعلق بالنية في اللغة - [00:47:54](#)

بمعنى القصد يقال نواة الله بخير اي رصدت واما شرعا فنية هي العزم على فعل العبادة تقربا الى الله عز وجل العزم على فعل العبادة تقربا الى الله عز وجل - [00:48:19](#)

هذا تعريف النية ثانية النية نوعان النية التي يتكلم عليها اهل العلم نوعان النوع الاول نية المعمول له والنوع الثاني نية العمل اما الاول وهو نية المعمول له فالمراد بها والمقصود منها الاخلاص - [00:48:46](#)

وهذه يتكلم عليها ارباب السلوك. من يتكلم في الوعظ واعمال القلوب نجد انهم يركزون على ماذا؟ على نية المعمول له والمقصود منها الاخلاص وقد دل عليها قول النبي صلى الله عليه وسلم وانما لكل امرئ ما نوى - [00:49:15](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. هذا هذه الجملة تدل على ماذا؟ الاخلاص ولهذا هذا الحديث يعتبر قاعدة من قواعد الشريعة هذا الحديث انما الاعمال بالنيات يعتبر قاعدة من قواعد الشريعة - [00:49:41](#)

وعمدة من العمد التي تبني عليها قواعد الشريعة وهناك احاديث اخرى ولهذا قال الناظم عمدة الدين عندنا كلمات اربع من كلام خير البرية اتق الشبهات وازهد ودعما ليس يعنيك واعمل بنية - [00:50:06](#)

هذى اربعة احاديث يقول تدور عليها رح الاسلام اتق الشبهات ماذا يقصد؟ حديث النعمان ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات اتق الشبهات وازهد التواس ازهد في الدنيا - [00:50:29](#)

وازهد ودع ما ليس يعنيك من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه واعمل بنية المقصود من هذا؟ هذا الحديث اذا النوع الاول نية

المعمولية والمقصود بها الاخلاص بان يقصد بعمله وجه الله عز وجل والدار الاخرة - 00:50:48

النوع الثاني نية العمل وتمييزه وهذه يتكلم عليها الفقهاء ولها فائدتان نية العمل يتكلم عن الفقهاء لها فائدتان الفائدة الاولى تمييز العادات عن العبادات تمييز العادات عن العبادات احسن - 00:51:11

الانسان مثلاً يغتسل الانسان يغتسل تعبداً وتنتظفاً وتبرجاً ما الذي يميز هذا؟ من هذا من هذا؟ هو النية فيغتسل بنية التعبد ويغتسل بنية التبرد ويغتسل بنية التنفس الذي يميز ماذا - 00:51:44

هذا من هذا. النية ثانية تمييز العادات بعضها من بعض فانسان يصلی ركعتين بعد طلوع الفجر صلى ركعتين تارة ينوي بهما الفريضة وتارة ينوي بهما السنة الراتبة ما الذي يميز هذا من هذا - 00:52:10

النية اذا نية العمل هذه يتكلم عليها الفقهاء ولها فائدتان. تمييز العادات عن العادات والثانية تمييز العادات بعضها من بعض البحث الثالث ما يتعلق بالنية محلها القلب النية - 00:52:34

محلها القلب والتلفظ بها بدعة التلفظ بها بدعة بان يقول نويت اللهم اني نويت الوضوء اللهم اني نويت الصلاة. نويت الصيام. نويت الحج. كل هذا من البدع واما قول من قال من الفقهاء يسن النطق بالنية - 00:53:00

ليطابق القلب للسان يحصل تطابق فهذا لا اصل له اذا التلفظ بها لا اصل له فاذا قال قائل يرد على ذلك التلبية. لبيك حجا لبيك عمرةليس هذا نطاقة بالنية - 00:53:24

الجواب ان التلبية ليست نطاقة بالنية وانما هي ذكر واجابة واظهار للشعيرة اظهار للشعيرة وتعيين النسك بان لانه لم يقل اللهم اني نويت الحج اني نويت العمرة هذا هذا البدعة - 00:53:46

اما ان يقول لبيك عمرة لبيك حجا فهذا ليس نطاقة بالنية وانما هو ذكر واجابة واظهار شعيرة النسك وقوله رحمة الله النية شرط لسائر العمل النية لها شروط النية لها شروط - 00:54:12

منها اولاً الاسلام لانها عبادة وثانياً التمييز لان غير المميز لا تتصور منه النية والثالث العلم بالمنوي ان يعلم هذا المنوي والرابع استصحاب حكمها ان يستصحب حكمها فلا ينوي القطع - 00:54:37

فمثلاً اراد ان يتوضأ من شروط الوضوء ان يكون مسلماً لان الوضوء عبادة فهو مصاحب للنية ثانية التمييز ايضاً لا بد ان يكون مميز لا يصح وضوء غير المميز ثالثاً - 00:55:09

ان يعلم المنوي هل اراد ان يتوضأ هل هذا الوضوء عن حدث او تجديد وكذلك الغسل والصلاحة الرابع ان يستصحب حكمها بحيث لا ينوي القطع ثم قال المؤلف رحمة الله النية شرط لسائر العمل - 00:55:29

الشرط في اللغة يعني العالمة الشرط لغة العالمة ومنه قول الله عز وجل فهل ينظرون الا الساعة ان تأتיהם بغتة فقد جاء اشراطها وهو ثلاثة انواع شرط عقلي ولغوی وشرعی - 00:55:54

الشرط ثلاثة انواع شرط عقلي كاشتراط الحياة للعلم هذا شرط ايش عقلي وشرط لغوي ان قمت اكرمتك ان حصل كذا حصل كذا لغوي وشرط شرعی وهي الشروط التي تسبق العبادة - 00:56:27

اذا هذا معنى الشرط في اللغة اما شرعاً او عند الاصوليين نقول اصطلاحاً الشرط ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم ما يلزم من عدمه العدم - 00:57:00

ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم واقرب مثال يوضح لك ذلك الطهارة ما يلزم من عدمه العدم يلزم من عدم الطهارة عدم صحة الصلاة ولكن هل يلزم من وجود الطهارة الصلاة؟ لا. الانسان قد يتظاهر ولا - 00:57:21

ولا يصلی اذا ما يلزم من عدمه العجم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم عكس المانع. المانع ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه الوجود كالحيض المرأة ما يلزم من وجوده العدم. يلزم من وجود الحيض عدم صحة - 00:57:44

الصلاحة ولا يلزم من عدمه يعني كونها ظاهرة ايش وجود الصلاة قد تكون ظاهرة ولا تصلی اذا هذا الشرط في قوله شرط لسائر العمل سائل العمل والدليل على ذلك - 00:58:10

بها الصالح والفساد للعمل. يعني ان الاعمال تتوقف على النية صحة وفسادا ثوابا وعقابا انتبهوا النية الاعمال تتوقف على النية صحة وفسادا ثوابا وعقابا وذلك ان الاعمال بالنسبة بالنية من حيث - 00:58:30

الصحة والفساد والثواب والعقاب على اقسام اربعة على اقسام اربعة القسم الاول ما تشرط له النية بل ما تكون النية ما تكون النية فيه شرطا للصحة ما تكون النية فيه شرطا للصحة - 00:59:05

وضابط ذلك العبادات المأمور بها التي توصف بالصحة والفساد العبادات هذا قيد الاول المأمور بها التي توصف بالصحة والفساد فخرج بقولنا العبادات ماذا ما سواها من المعاملات فنية فيها ليست - 00:59:34

شرط لان المعاملات انما يؤخذ بها بالظاهر انما اقضى بنحو ما اسمع المأمور بها خرج به ضدها وهي ما كان من باب الترق والتخلص لازلة النجاسة ونحوها التي توصف بالصحة والفساد - 01:00:05

ما لا يوصف بالصحة والفساد كالأكل والشرب ويقال اكل صحيح واكل فاسد شرب صحيح شرب فاسد؟ لا اذن النية هنا ليست ليست شرطا اذا هذا ضابط ما تكون النية فيه شرطا للصحة - 01:00:29

العبادات المأمور بها التي توصف بالصحة والفساد. مثل الطهارة هل طهر عبادة هل طهر عبادة مأمور بها توصف بالصحة والفساد. يقال وضوء صحيح ووضوء فاسد الصلاة صلاة صحيحة. صلاة فاسدة. الصيام الحج الاعتكاف الى غير ذلك - 01:00:53

القسم الثاني ما لا تشرط له النية وهو ما كان من باب التخلص والتزكى فيصح ويجزى من غير نية كازالة النجاسات وتطهيرها فلو ان نجاسة وقعت على بقعة من الارض - 01:01:20

وزالت هذه النجاسة بماء مطر او بفعل فاعل او بشمس على القول الراجح فان البقعة تبخّر او لا تبخّر تطهر في عنا النجاسة عين خبيثة نجسة المقصود التخلص عنها متى زالت حكمها - 01:01:46

القسم الثالث من اقسام النية ما تكون النية فيه شرطا لحصول الاجر والثواب بمعنى انه اذا نوى يثاب ويؤجر واذا لم ينوي - 01:02:11

لم يثبت ولم يؤجر لكن ذمته تبرأ وضابط ذلك الحقوق الواجبة المتعلقة بالادميين. يعني حقوق الادميين الواجبة فهذه اذا نوى الانسان عند وفائها وردها واذا لم ينوي لم يثبت ولم يؤجر - 01:02:34

نضرب لذلك امثلة النفقة على الاهل والابناء والزوجة حق واجب بادمي كده اذا نوى الانسان بالنفقة التقرب الى الله عز وجل اثيب. ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لسعد - 01:03:04

واعلم انك لن تنفق نفقة بتغى بها وجه الله الا اجرت عليها بتغى بها وهذا دليل على ان النية هنا شرط لصحة شرط لحصول الثواب ابتفى بها الا اجرت عليها حتى ما تجعله في في امرأتك - 01:03:28

رد الودائع انسان اودع وديعة ثم طالبه المودع المالك قال اعطي وديعي اذا رد الوديعة بنية اداء الحق لصاحب اثيب اذا لم ينوي تبرأ ذمة لا قلة لا يثاب - 01:03:51

العربية استعار عينا او استأجر عينا اذا اراد رد العري او رد العين المؤجرة ان نوى اداء الحق لصاحب اثيب ان تؤدوا الامانات الى اهلها. يثاب اذا لم ينوي - 01:04:13

تبرأ ذمته ويسقط الطلب عنه ولكن لا ولا يؤجر اذا ظابط ما ما تكون النية فيه شرطا لحصول الاجر والثواب وما يتعلق بحقوق الادميين الحقوق الواجبة المتعلقة بالادميين طيب القسم الرابع - 01:04:31

ما تكون النية فيه شرطا لزيادة الاجر والثواب تكون النية فيه شرطا بزيادة الاجر والثواب بمعنى ان الانسان يثاب على هذا العمل ولو لم ينوي فاذا نوى ازداد اجرا وثوابا - 01:04:59

وضابط ذلك الاعمال المتعددة الاعمال التي يتعدى نفعها فان الانسان يثاب عليها ولو لم ايش؟ ينوي فاذا نوى ازداد اجرا وثوابا ودليل ذلك من القرآن والسنة قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواهم - 01:05:27

الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس هذا خير او ليس بخير؟ خير يثاب او لا يثاب يثاب ثم قال ومن يفعل ذلك

البشردين ما سبق ابتغاء مرضات الله - 01:05:55

فسوف نؤتيه اجرا عظيما وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة الا كان له اجر مع ان - 01:06:12

الذى يغرس الغرس ويزرع الزرع في الغالب لا يطرأ عليه هذا الامر فاذا نوى بمعنى غرس قال يأكل منه كل من احتاج من طير او بهيمة او ادمي ازداد اجرا - 01:06:35

وثوابا ثم قال المؤلف رحمه الله بها الصلاح والفساد للعمل هذا شامل بنية العمل والمعمول له اما العمل فسبق ان النية تكون شرطا لصحة العمل واما نية المعمول له فان النية - 01:06:51

تؤثر فيه فاذا عمل العمل لا لله وانما رباء وسمعة فانه لا يقبل هذا من حيث الاصل ولكن الكل عمل خالقه الرياء او قصد به الرياء يكون حابطا لا يقبل - 01:07:17

الجواب العبادة اذا خالطها الرياء على اقسام اربعة عبادة اذا خلطها الرياء فهي على اقسام اربعة القسم الاول ان يكون الباعث على العبادة هو الرياء ان يكون الباعث على العبادة هو الرياء - 01:07:45

هذا شرك والعبادة باطلة قام يصلى رباء الذي بعثه على الصلاة الرياء فهذا شرك والعبادة باطلة والدليل على ذلك قال الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربہ فليعمل عملا صالحًا ولا يشرك - 01:08:18

بعبادة رب احدا وهذا قد اشرك وقال تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري وهذا لم يشرك غيره وانما قام اصلا للغيب - 01:08:47

تركته وشركه القسم الثاني ان يكون الرياء طارئا بان كان الباعث على العبادة هو ارادة وجه الله عز وجل والدار الاخرة ولكن طرأ الرياء في اثناء العبادة عصر العمل لله لكن طرأ الرياء - 01:09:03

فهذا لا يخلو من حالين الحال الاولى ان تكون العبادة مما يبني اولها على اخرها وآخرها على اولها بحيث لو فسد اولها لم يصح اخرها ولو فسد اخرها لم يصح اولها - 01:09:29

فاذا كانت العبادة مما يبني اولها على اخرها وآخرها على اولها فهنا ان دافع الرياء لم يضره اذا دافع الرياء وتعود بالله عز وجل من الشيطان الرجيم واقبل على الله لم يضره ذلك - 01:09:55

واما اذا استرسل معزية ولم يدافعه العبادة باطلة مثال ذلك رجل يصلى قام لله عز وجل يصلى فاحس بداخل فجاءه الرياء وهنا ان دافع الرياء واستعاد بالله عز وجل من الشيطان الرجيم - 01:10:15

لم يضره ذلك واما اذا استرسل واستمر وصار يحسن العبادة ايضا فهذا مبطل ومفسد للعبادة اذا اذا كان الرياء طارئا له حال الحال الاولى ان تكون العبادة مما يبني اولها على اخرها وآخرها على اولها - 01:10:40

فهنا ان دافع الرياء لن يضره لقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم واما اذا استرسل مع الرياء - 01:11:07

واستمر معه فحينئذ يعود على العبادة بالفساد الحال الثاني ان تكون العبادة مما لا يبني اولها على اخرها وآخرها على اولها فهنا ما سبق الرياء صحيح مقبول وما بعده باطل - 01:11:26

مثال ذلك انسان معه ريال الاول تصدق بالريال الاول مخلصا لله لما رأه رجل قال ما شاء الله انت من اهل الصدقه. قال ايضا هذا ريال ثانى الريال الاول - 01:11:50

ايش؟ مقبول لانه لله والثانى مردود. هنا العبادة لا يبني اولها على اخرها ولا اخره على اولها. لان هذا منفصل وهذا منفصل فما سبق الرياء صحيح مقبول وما كان بعده فهو فاسد - 01:12:14

مردود القسم الثالث من اقسام ان يرائي في وصف العبادة دون اصلها بمعنى انه قام يصلى لله الباعث العبادة هو ارادة وجه الله عز وجل لا رباء ولكنه رأى في وصف العبادة - 01:12:33

بمعنى انه صلى وكبر لما دخل رجل او شخص صار يعمل او صافا وي فعل او صافا لا يفعلها. يضع يده اليمنى على اليسرى ويرفع يديه ويطيل الركوع والسجود ويزين العبادة لكن اصلها لله - [01:12:58](#)

فحينئذ نقول هذه الاوصاف التي فعلها رباء لا يثاب عليها واما الاصل فلا يبطل لانه فعله القسم الرابع من اقسام الرياء ان يكون الرياء بعد العبادة ان يكون الرياء بعد العبادة - [01:13:18](#)

فهذا لا يؤثر على العبادة من حيث الصحة لان العبادة وقعت موقعها ولكنه قد يحيط ثوابها قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى - [01:13:45](#)

الذى ينفع ما له الناس فاذا مثلا صلى او فعل عبادة ثم صار يتحدث امام الناس فعلت وفعلت يقصد الرياء يقول هذه العبادة صحيحة من حيث الصحة صحيحة لكن ما رتب عليها من الثواب والاجر - [01:14:09](#)

قد يحيط بسبب ماذا بسبب الرياء اذا الخلاصة والحاصل ان الرياء بالنسبة للعبادة على اقسام اربعة القسم الاول ان يكون الباعث على العبادة هو الرياء فالعمل بل هو شرك القسم الثاني ان يكون الرياء طارئا - [01:14:30](#)

بان انشأ العبادة لله لكن طرأ الرياء في اثنائها فله حالان. الحال الاولى ان تكون العبادة مما يبني اولها على اخرها وآخرها على اولها فهنا ان دافع الرياء لن يضره - [01:14:53](#)

وان استرسل معه فسدت العبادة والحال الثانية ان تكون العبادة مما لا يبني اولها على اخرها وآخرها على اولها فما سبق الرياء صحيح مقبول وما كان بعده فاسد مردود القسم الثالث ان يكون الرياء في وصف العبادة - [01:15:12](#)

دون اصلها كما لو انشأ الصلاة وكان الباعث عليها لله عز وجل اراده وجه الله عز وجل ولكنه صار يفعل سنتنا يرفع يديه يتورك ونحو ذلك فهذا وهذه الاوصاف التي فعلها لا لله وانما هي رباء - [01:15:39](#)

لا يثاب عليها لانه لم يريد بها وجه الله القسم الرابع ان يكون الرياء في ماذا؟ في ان يكون الرياء بعد العبادة ان يكون الرياء بعد العبادة فهنا العبادة صحيحة. وو قعت موقعها - [01:16:02](#)

ولكن قد يحيط الثواب والاجر ولكن قد يحيط الرياء الثواب والاجر والله اعلم نعم حديث الاحكام من اللي يبينها شرعاها فقه شرحها فقه يعني انا حديث الاحكام لن تستطيع ان تأخذ الفقه منه وانت طالب علم مبتدئ - [01:16:25](#)

اذا ترجع الى شرح العلماء وقول النبي صلى الله عليه وسلم ظاهر كذا وهذا يدل على كذا. هذا الفقه هذا فقه يعني له امر لا بد منه الفقه امر لا بد منه لطالب العلم - [01:17:13](#)

في سؤال نعم يعني لا يبني ان ان مثلا لو وهو يتوضأ نوى ان يقطع الوضوء ينقطع هنا عندنا استصحاب ذكر واستصحاب حكم استصحاب الذكر ان تكون على باله سنة - [01:17:30](#)

استصحاب الحكم هذا واجب اردت الوضوء نويت الوضوء عندنا امران استصحاب الذكر يعني تكون وانت تتوضأ تذكر النية يعني عند غسل اليدين تستصحب النية عند المضمضة عند غسل الوجه هذا الاستصحاب للذكر - [01:18:02](#)

مستحب اما استصحاب الحكم فهو واجب والفرق بينهما ان استصحاب الحكم الا يلوى القطع الا ينوي قطع النية خلاص لـ اتوا ينقطع الوضوء لا يصح حتى لو اكمل نقول لا يصح - [01:18:25](#)

بان لانه قطع نية ايش العبادة وانما الاعمال العبادة من حيث الصحة على ما سبق اما من حيث اللائم فمن تاب الله عليه ما في فرق بين المغلظ والمخفف - [01:18:49](#)

لا لا لا في خلاف يعني مشهور من مذهب ان انه لا يجوز في اوقات النهي فعل صلاة حتى ما له سبب لكم القول الثاني هو مذهب الشافعي ورواية عن احمد واختاره جمع المحققين جواز فعل ذوات الاسباب في اوقات النهي - [01:19:30](#)

وتصلـي التحية في وقت النهي وتصلـي ركعتي الطواف هذا في هذه الجبيل بن مطعم يابني عبدي مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلـي فيه اية ساعة شاء من ليل او نهار - [01:19:48](#)

وايضا حديث معاذ سمعت دفن عليك في الجنة فاخبر انه ما توضأ وضوءا الا ركع ركعتين وهذا ايضا عام المسألة معروفة يعني خلاف

فيها ايش في الجمع بالنبات يا جماعة - 01:20:04

يمكن يأتينا في كلام مؤلف الجمع يعني التداخل في العبادات هذا يسمى تداخل نعم التداخل في العبادات هذه قاعدة قاعدته او ضابطه اذا اجتمعت عبادتان من جنس واحد ولم تكن احداهما مفعولة على وجه القضاء - 01:20:29

ولا على وجه التبعية فانهما يتداخلان شرح هذا الضابط اذا اجتمعت عبادتان وضوء وضوء صلاة صيام صيام اذا اجتمعت عبادتان من جنس ولم تكن احداهما مفعولة على وجه القضاء ولا على وجه التبعية - 01:20:51

مثال ما فعل على وجه القضاء اذن الظهر اراد ان يصلى لما هم ان يكبر ذكر انه لم يصلى صلاة الظهر بالامس قد يصلى اربع ركعات الظهر انوي الحاضرة والفاتحة - 01:21:13

ما تقولون ليش جانا مفعوله على وجه القضاء مفعوله على وجه القضاء مثل اخر اه انسان اراد ان يصوم رمضان وفي اول يوم من رمضان ذكر ان عليه ثلاثة ايام - 01:21:32

من رمضان السابق فقط انوي الايام الثلاثة الاولى وقضاء وانما لكل امرئ ما نوى. نعم لا يصح هذا مفعوله على وجه او على وجه التبعية دخل المسجد لصلاة الفجر وقد اقيمت الصلاة ولم يصلى - 01:21:55

السنة الراتبة فلما اراد ان يكبر قال ما صليت السنة. السنة ركعتان وصلاة الفجر رجعتها اذا انوي الفرضية انوي بهذه الصلاة الراتبة الفرضية والراتبة يصلح ليش ؟ لانه على وجه التبعية - 01:22:18

طيب انسان افطر من رمضان ستة ايام بعد العيد اراد ان يصوم ستة ايام من شوال فقال اصوم ستة ايام انوي القضاء والاداء انوي القضاء هو ست ايام من شوال. وانما لكل امرئ من هذا صيام وهذا صيام - 01:22:41

نقول لا يصح من وجهين او الوجه الاول ان هذا على سبيل التبع والوجه الثاني ان من شرط بيتزا صيام ست من شوال ان يستكمل رمضان من صام رمضان صام رمضان - 01:22:59

ولا يصدق عليه انه صام رمضان الا اذا صامه كله. اما قول من قال من العلماء من صام رمضان يعني بعضه اكثره طيب حدد لي البعض ثمانية وعشرين يوم خمسة وعشرين - 01:23:14

صارت ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين عشرين تحديد اذا حدد يقول من صام رمضان يعني اغلبه يعني صام عشرين يوم ما الدليل انك تحدد عشرين اذا هذى هذى هنا نقول على وجه ماذا؟ التبعية. اذا لم يكن على وجه القضاء ولا على وجه التبعية فانها تتداخل. مثال التداخل - 01:23:30

توضأ توضأ بعد اذن الظهر ودخل المسجد فصلى ركعتين نوى بهما السنة الراتبة وتحية المسجد وسنة الوضوء يحصل له تتداخل نتداخل هذه العبادات واضح الله اكبر - 01:23:53